مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية المجلد (38) العدد (4)2016
Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies - Arts and Humanities Series Vol. (38) No. (4) 2016

الشخصية الميكافيلية وعلاقتها بالسلوك العدواني
دراسة ميدانية لدى عينة من المراهقين في مدينة اللاذقية

الدكتورة ريم خليل كحيلة *
شيرين علي مرتكوش **

(تاريخ الإيداع 13 / 6 / 2016. قبل للنشر في 28 / 8 / 2016)

□ ملخّص □

أجري البحث على عينة من المراهقين في مدينة اللاذقية بلغ عددهم (70) مراهقاً، ومراهقة. استخدمت الباحثة مقياس الشخصية الميكافيلية (إعداد كريستي، وغيس،1970)، ومقياس السلوك العدواني (إعداد الباحثة)، هدفت الدراسة إلى تعرف :

- العلاقة بين الدرجات التي حصل عليها المراهقون على مقياس الشخصية الميكافيلية، و الدرجات التي حصل عليها المراهقون على مقياس السلوك العدواني لدى عينة الدراسة.
- الفروق بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث على مقياس الشخصية الميكافيلية.
- الفروق بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث على مقياس الشخصية السلوك العدواني.

توصلت الباحثة إلى النتائج الآتية: لا يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الدرجات التي حصل عليها المراهقون على مقياس الشخصية الميكافيلية، والدرجات التي حصل عليها المراهقون على مقياس السلوك العدواني. لا يوجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث على مقياس الشخصية الميكافيلية. كما لايوجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث على مقياس السلوك العدواني.

الكلمات المفتاحية : الشخصية الميكافيلية، السلوك العدواني

* **مدرس– قسم الإرشاد النفسي– كلية التربية– جامعة تشرين– اللاذقية– سورية**
** **طالبة دراسات عليا (ماجستير)– قسم الإرشاد النفسي– كلية التربية– جامعة تشرين– اللاذقية– سورية**

مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية المجلد (38) العدد (4)2016
Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies - Arts and Humanities Series Vol. (38) No. (4) 2016

Machiavellianism and its Relation to Aggressive Behavior (A field study in a sample of adolescents in Lattakia)

Dr. Reem Khalil Kahileh*
Sherine Ali Martakoush**

(Received 13 / 6 / 2016. Accepted 28 / 8 / 2016)

□ ABSTRACT □

Research was conducted on a sample of adolescents in latakia. It consisted of (70) teenagers. The researcher used the Machiavellianism scale (Gies&Christie,1970) and aggressive behavior scale(prepared by the researcher). The study aimed to identify:

- The relationship between Machiavellianism and aggressive behavior.
- The differences between male and female in Machiavellianism
- The differences between male and female in aggressive behavior

Researcher found the following results: There is no statistically significant relationship between Machiavellianism and aggressive behavior. There are no statistically significant difference between male and female in Machiavellianism and aggressive behavior

Key words: Machiavellianism , aggressive behavior.

*Assistant Professor- Counseling Department- The College of Education- Tishreen University- Lattakia- Syria
**Postgraduate student- Counseling Department- The College of Education- Tishreen University- Lattakia- Syria

مقدمة:

تعتبر الميكافيلية من أهم المفاهيم التي شاع انتشارها في الآونة الأخيرة. فمنذ سنوات عديدة اهتم الباحثون بدراسة الشخصية الميكافيلية، وتأثيراتها في العلاقات الاجتماعية. والميكافيلية – باللغة العربية– ؛ تعني الانتهازية، والمصلحية، ويعود المصطلح إلى الكاتب السياسي، والعسكري نيقولا ميكافيلي (1469– 1527) الذي طرح في كتابه {الأمير} أهم آرائه حول طبيعة الإنسان مشيراً إلى أن الطبيعة الشريرة، والأنانية في الناس تبرر للقائد استعمال وسائل غير خُلقية من أجل الصالح العام. ومن هنا جاءت الجملة المعروفة (الغاية تبرر الوسيلة). فالميكافيلية هي "الشخصية التي تخدع الآخرين من أجل أهدافها الشخصية، والاجتماعية. وهي أنانية، ومخادعة، وتجد لنفسها المبررات السلوكية، وتحاول إقناع نفسها أولاً، والآخرين ثانياً انطلاقاً من المبدأ الغاية تبرر الوسيلة مهما كانت طبيعة هذه الوسيلة" (Ehrlich&Dykas,2012,p777). والميكافيلية ليست إرثاً بيولوجياً، وإنما تتبلور تدريجياً نتيجة جوهريين الأول: التربية الاجتماعية، والثاني:يتمثل في حرمان الفرد من حقوقه الطبيعية مثل حرية التصرف، والمعرفة، والأمن الغذائي... (حمدان ،2009،ص62). ويعتبر السلوك هو المحدد الأساسي لكل شخصية إنسانية فمن خلال السلوك يمكن أن نصنف الأفراد إلى شخصيات سوية، وأخرى منحرفة (أسيا وآخرون، 2012،ص22). ويرى علماء النفس " أنه ما من انحراف في سلوك الشباب، ولا مشكلة من مشاكلهم إلا وتكمن وراءه حاجة نفسية لم تحقق أو دافع لم يشبع" (الضيدان،2004 ، ص 9). ويسعى الميكافيلي إلى تحقيق حاجاته – نتيجة حرمانه من حقوقه الطبيعية – بالطريقة التي يراها مناسبة، ونتيجة سعيه إلى تحقيقها. فقد يلجأ الميكافيلي إلى استخدام وسائل متعددة مثل: (التهديد، نشر إشاعات، النميمية، التوسل...) يحقق من خلالها ما يريد (Jones&Paulhus,2009,p33). فقد يلجأ إلى استخدام سلوك عدواني سواء أكان بشكله المباشر أم غير المباشر.... الخ.

ويحظى السلوك العدواني– في العصر الحديث– باهتمام كبير لدى علماء النفس الاجتماعيين نظراً لانتشاره بنسبة مرتفعة بين مختلف الفئات العمرية في المجتمعات، ولاسيّما أنَّه أصبح من المشكلات السلوكية الشائعة لدى المراهقين باعتبارها هي إحدى الحلقات في دورة النمو النفسي، كما تخضع في جزء كبير منها للحلقات السابقة وتؤثر بدورها في المراحل اللاحقة عليها(الضيدان ، 2004، ص 1) . وأظهرت الدراسة ارتفاع في نسبة انتشار السلوك العدواني لدى المراهقين، ووجود فرق في السلوك العدواني بين الجنسين لصالح الذكور (أسيا وآخرون ، 2012،ص3). كما أثار الباحث ليوناردو Lenardo Doob وزملاؤه اهتماماً كبيراً بالسلوك العدواني إذْ قاموا بصياغة مبدأ محدد للسلوك يربط بالإحباط، والعدوان ؛ في حين يسبق أي شكل من أشكال الإحباط السلوك العدواني، وإن كان الإحباط لا يؤدي دائماً إلى العدوان . فمثلاً عندما يشعر بعضهم بالإحباط فإنهم قد يعبرون عن العدوان بصورة أسرع مما يفعل البعض الآخر(لامبرت وآخرون، 1993،ص43). ولأن شخصية الميكافيلي مرتبطة بارتباطاً وثيقاً بتلبية حاجاته، و من ثمَّ حرمان الميكافيلي من تلبية حاجاته قد تؤدي بدورها إلى نمو نوازع العدوانية لديه لتأمين متطلباته بأيّ وسيلة كانت .

أهمية البحث وأهدافه:

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى :

تعرف العلاقة بين درجات المراهقين على مقياس الشخصية الميكافيلية، ودرجاتهم على مقياس السلوك العدواني.

تعرف الفروق بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث على مقياس السلوك العدواني.

تعرف الفروق بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث على مقياس الشخصية الميكافيلية.

أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث على الصعيدين النظري، والتطبيقي بالآتي:

1 -الأهمية النظرية:

تناول الشخصية الميكافيلية، والسلوك العدواني، فهو يعدّ موضوعاً مهماً في الكشف عن الشخصية الميكافيلية لدى أفراد عينة البحث وعلاقتها بالسلوك العدواني.

-حداثة الموضوع – على حد علم الباحثة – لم يسبق أنْ تم دراسة هذه المتغيرات مع بعضها بعض في البيئة السورية.

يتناول هذا البحث شريحة مهمة في المجتمع، وهي شريحة المراهقين، والتي تتميز بفترة نمو كلي ينتقل من خلالها من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الرشد، وكما تتميز بحدوث تغيرات نفسية، وجسمية، وإدراكية.

2 -الأهمية التطبيقية:

تعرف الشخصية الميكافيلية لدى المراهقين قد تساعد المهتمين بالأسرة (ولاسيما المرشدين النفسيين، والاجتماعيين) في وضع برامج إرشادية تساعدهم في التعامل مع الشخصية الميكافيلية.

يمكن الاستفادة من نتائج البحث في توجيه أنظار المرشدين في المدارس إلى سلوكيات المراهقين، وخطورة الشخصية الميكافيلية، والسلوك العدواني الذي قد يكون له علاقة بالشخصية الميكافيلية.

منهجية البحث:

منهج البحث:

اتبعت الباحثة المنهج الوصفي الذي يعدّ مناسباً لطبيعة الدراسة الحالية، ويفيد في تحقيق أهداف البحث. ويعرف هذا المنهج باعتماده على دراسة الظاهرة كما هي في الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً، ويعبر عنها تعبيراً كمياً، فالتعبير الكمي يقدم وصفاً رقمياً، ويوضح مقدار هذه الظاهرة، أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى، وأما التعبير الكيفي فيصف الظاهرة ويوضح خصائصها (عبيدات وآخرون،2004 ،ص191).

مشكلة البحث:

إننا نرى أن بعض الأفراد يحاولون أخذ أكثر من حقهم في التعامل مع الآخرين، وفي تحقيق أهدافهم بغض النظر عن نوعية الوسائل التي قد يتبعونها، وعن مدى أخلاقية أو عدم أخلاقية هذه الوسائل، وتستخدم الشخصية الميكافيلية التحايل، أو الطرائق الملتوية البسيطة مثل (نشر الإشاعات أو النميمة). ويلجأ الميكافيلي نتيجة حرمانه من حقوقه الطبيعية إلى تلبية حاجاته والوصول إلى أهدافه بالطريقة التي يراها مناسبة، وتشكل بالنتيجة إطاراً غير خُلقياً يتم التعامل من خلاله مع الناس. وقد تساهم سلوكيات الميكافيلي التي يتبعها في زيادة استخدامه لأشكال السلوك العدواني لتحقيق مصالحه بغض النظر عن نوعية الوسائل المستخدمة. فقد يستخدم الميكافيلي سلوكاً عدوانياً مباشراً أو غير مباشرٍ أو قد يكون سلوكاً لفظياً أو جسدياً. وأظهرت دراسة (Abell,etc,2015) أنَّ الميكافيلية موجودة أثناء تفاعل الزملاء مع بعضهم بعض، وأنَّ سلوكهم العدواني تجاه بعضهم بعض مرتبط بشكل مباشر و غير مباشر بالذكور أكثر

من الإناث. وأن تبني الميكافيلي سلوكيات من خداع، وسوء نية، وتهديد، وتحايل عند التعامل مع الآخرين تجعلهم في عدم توازن مع البيئة مؤدية بهم إلى الانحراف السلوكي، وبخاصة في مرحلة المراهقة باعتبارها فترة نمو انتقالية من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الرشد، وفيها تكمن التغيرات الفيزيولوجية، والجسمية. فقد تظهر المشاكل في علاقته مع المحيطين به وهذا يؤثر بشكل سلبي على مختلف جوانب حياته.

ومنه تتلخص إشكالية الدراسة بالسؤال الآتي:

ما علاقة الشخصية الميكافيلية بالسلوك العدواني؟

فرضيات البحث:

– لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجات المراهقين على مقياس الشخصية الميكافيلية، ودرجاتهم على مقياس السلوك العدواني.

– لا يوجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات الذكور و متوسط درجات الإناث على مقياس الشخصية الميكافيلية.

– لا يوجد فروق دالة إحصائياً ب ين متوسط درجات الذكور و متوسط درجات الإناث على مقياس السلوك العدواني.

الإطار النظري:

الشخصية الميكافيلية:

يعود مصطلح الميكافيلية مع رديفاتها بالعربية: الانتهازية، والوصولية، والمصلحية إلى الكاتب، والمنظر السياسي، والعسكري المعروف نيقولا ميكافيلي (1469– 1527) حين طُرح في كتابه(الأمير) The prince (حمدان،2009،ص1).

أولاً: تعريف الشخصية الميكافيلية: "هوكل فرد يحول أي تعامل مع الآخرين لصالحه، ويلجأ إلى استخدام الغش، والخداع بغض عن نوعية الوسائل المستخدمة" (Ehrlich&Dykas,2012,p776).

ثانياً: سلوكيات الشخصية الميكافيلية :

التعايش: هو أول أنواع السلوك الاجتماعي، وأدناها فعالية في الاجتماع المدني للناس. إن الفرد الميكافيلي ناشطاً في هذا السلوك نظراً لقبوله الناس حوله ليس حباً فيهم بل لاستغلالهم، وتسخير امكانياتهم لرغباته، وحاجاته دون التفاعل الاجتماعي، والأخذ، والرد مباشرة معهم.

التكيّف: الشخص الميكافيلي يتعامل مع الآخرين طالما يحققون له بعدئذٍ أغراضاً، ومصالح يطمح لها. أي أن سلوك التكيف لدى الفرد الميكافيلي يبدو مقلوباً باتجاه واحد هو تكيف الناس مع ظروفه وحاجاته.

التقدير: هو سلوك تعاطف الفرد مع البيئة بدءاً بالاحترام، والتشجيع، والفرح، والتشجيع، وانتهاءً بالحزن، والكره، والذم بعدها صيغاً للتقدير السلبي. بينما يلجأ الفرد الميكافيلي إلى كره أو ذم الآخرين الذين لا يخدمون مصالحه أو مطالبه. فإن تقديره ينحصر في من يقدم فائدة أو رغبة أو حاجة له.

الالتزام: الشخص الميكافيلي ليس لديه أي اعتبار لأنظمة أو قوانين يمكن الالتزام بها.

التعاون: يكون الشخص الميكافيلي أنانياً يستأثر بالمصالح، والأشياء على حساب الآخرين.

-المشاركة: يمتنع الشخص الميكافيلي عن المساعدة عند القدرة عليها، وارتكاب سلوكيات مثل البخل، وحرمان الآخرين، والتشّفي بحاجاتهم أو الحصول بطرق ملتوية على مكاسب أو فوائد منهم لا يستحقها (Jones&Paulhus,2009,p99-101).

-السلوك العدواني:

العدوانية ظاهرة عامة يمارسها الأفراد بأساليب متعددة، ومتنوعة. وتأخذ صوراً متمثلة في التعبير اللفظي أو البدني أو الحرق أو الإتلاف لما يحبه الآخر أو العدوان غير المباشر.

أولاً: تعرف السلوك العدواني: "هوسلوك موجه ضد الآخرين يكون القصد منه إيذاء الآخرين بشكل مباشر أو غير مباشر. فالعدوان المباشر يمكن ملاحظته كالمشاجرة، وإيذاء الآخرين. أما العدوان غير المباشر قيبدو كامناً، وغالباً ما يحدث من قبل الأذكياء فيتصفون بالسخرية من الآخرين، والخداع "(الشيخ،2010،ص7).

ثانياً: أشكال السلوك العدواني: يمكن تصنيف السلوك العدواني إلى أشكال مختلفة:

-العدوان اللفظي: "يقف عند حدود الكلام الذي يرافق الغضب، ومن أمثلته: الشتم، التهديد وذلك من أجل الإيذاء أو خلق جو من الخوف".

-العدوان المباشر."هو الفعل العدواني الموجه نحو الشخص الذي أغضب المعتدي. أي إلى مصدر الإحباط باستخدام القوة الجسدية أو التعبيرات اللفظية".

-العدوان غير المباشر: "يتضمن الاعتداء على شخص بديل، وعدم توجيه نحو الشخص الذي تسبب في غضب المعتدي"(بوشاشي،2013،ص110-109).

ثالثاً: النظريات المفسرة للسلوك العدواني:

-نظرية التعلم الاجتماعي: يرى" **باندورا** أن العدوان سلوك متعمد ينتج من خلال التعلم بالملاحظة، والتقليد. لذلك يرى أصحاب هذه النظرية أن مبدأ التعلم هو المبدأ الذي يجعل من العدوان أداة لتحقيق الأهداف أو عائقاً دون تحقيقها" (الجروس،2013،ص40).

-نظرية فرض الإحباط – العدوان: يقدم " **دولارد وميلر** تفسيراً للسلوك العدواني، أن السلوك العدواني هو دائماً نتيجة الإحباط، وأن الإحباط يؤدي إلى شكل من أشكال السلوك العدواني"(الجروس،2013،ص43).

الدراسات السابقة:

دراسات عربية:

دراسة (أبو عيد،2003) في نابلس / فلسطين/ :

عنوان الدراسة : أشكال السلوك العدواني لدى طلبة الصف السادس الأساسي في مدينة نابلس.

هدف الدراسة : تعرف أشكال السلوك العدواني لدى طلبة الصف السادس في مدينة نابلس.

عينة الدراسة : (717) طالب وطالبة منهم (269) طالباً، و(207) طالبة من مدارس الحكومة، و(60) طالباً، و(54) طالبة من مدارس التابعة لوكالة الغوث.

أدوات الدراسة: مقياس السلوك العدواني " حافظ وقاسم،1993 ".

نتائج الدراسة : أظهرت النتائج وجود فرق بين أشكال السلوك العدواني – العدوان المادي، واللفظي – وأن القيمة التفسيرية للعدوان المادي كانت أكبر القيم التفسيرية، ويليها العدوان اللفظي فالعدوان السلبي . كما كان هناك فروق واضحة في مجال العدوان السلبي، والدرجة الكلية لأشكال السلوك العدواني لصالح الذكور.

دراسة (ذهبية ،2011) في الجزائر:

عنوان الدراسة: العقاب الجسدي، والمعنوي للمدرسين، وتأثيرهما على ظهور السلوك العدواني لدى التلميذ المتمدرس في مستوى التعليم المتوسط، و مستوى التعليم الثانوي .

هدف الدراسة: تعرف العلاقة بين العقاب الجسدي، والمعنوي، والسلوك العدواني لدى طلبة التعليم المتوسط . كما تهدف الدراسة إلى تعرف العلاقة بين العقاب الجسدي، والمعنوي، والسلوك العدواني لدى طلبة التعليم الثانوي .

عينة الدراسة: المشاركون هم (240) من بينهم (120) ذكور و (120) إناث تتراوح أعمارهم مابين 16 إلى 17 سنة .

أدوات الدراسة: مقياس االسلوك العدواني (عبد الله سليمان، ومحمد نبيل عبد الحميد، 1994)

نتائج الدراسة : أظهرت النتائج أنه لا توجد علاقة بين العقاب الجسدي، والمعنوي، والسلوك العدواني لدى طلبة التعليم المتوسط . كما لا توجد علاقة بين العقاب الجسدي، والمعنوي، والسلوك العدواني لدى طلبة التعليم الثانوي.

دراسة (آسيا وآخرون،2012) في الجزائر:

عنوان الدراسة : السلوك العدواني لدى المراهقين الدارسين في التعليم المتوسط .

هدف الدراسة : معرفة مدى انتشار السلوك العدواني لدى المراهقين الدارسين في التعليم المتوسط.

عينة الدراسة: (200) تلميذ من بينهم (110) إناث، و(90) ذكور من المراهقين الدارسين في السنة الثانية، والسنة الثالثة في التعليم المتوسط .

أدوات الدراسة : مقياس السلوك العدواني إعداد "حافظ وقاسم، 1993".

نتائج الدراسة: أظهرت النتائج ارتفاع في نسبة انتشار السلوك العدواني لدى المراهقين الدارسين في مرحلة التعليم المتوسط، ووجود فرق في السلوك العدواني باختلاف الجنس لصالح الذكور، ووجود فروق في السلوك العدواني باختلاف المستوى التعليمي الثانية، والثالثة بالتعليم المتوسط لصالح الثالثة .

دراسة (سامية ،2013) في الجزائر:

عنوان الدراسة : السلوك العدواني وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة الجامعة.

هدف الدراسة : تعرف العلاقة بين السلوك العدواني، والتوافق النفسي، والاجتماعي لدى طلبة الجامعة.

عينة الدراسة: (340) طالب وطالبة.

أدوات الدراسة: مقياس السلوك العدواني " باص" و"بيري" والمقنن من قبل الباحثين "معتزسيد عبدالله " و"صالح أبو عبادة ".

نتائج الدراسة : أظهرت النتائج أن لدى الطلبة سلوك عدواني متوسط . كما هناك فرق دال إحصائياً في السلوك العدواني بين الجنسين لصالح الذكور . كما هناك علاقة سالبة دال إحصائياً بين السلوك العدواني، والتوافق النفسي، الاجتماعي.

دراسة (أسماء ،2014) في الجزائر :

عنوان الدراسة : السلوك العدواني لدى الطفل وعلاقته بالإساءة اللفظية، والإهمال من طرف الأم.

هدف الدراسة : تعرف العلاقة بين السلوك العدواني للطفل، وسوء معاملة الأم اللفظية، والإهمال . كما تهدف إلى تعرف الفروق بين الجنسين في مستوى السلوك العدواني .

عينة الدراسة : المشاركون هم (65) طفل تتراوح أعمارهم ما بين 11 إلى 13 سنة.

أدوات الدراسة : مقياس السسلوك العدواني (أحمد عبد الكريم العمايرة ، 1991)، ومقياس إساءة معاملة الطفل الوالدية (بلقيس عبد حسين العبيدي،2008).

نتائج الدراسة : أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الإساءة اللفظية الوالدية، والسلوك العدواني، وبين الإهمال، والسلوك العدواني لدى الأطفال. كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً في السلوك العدواني لصالح الذكور.

دراسات أجنبية:

دراسة(spierings,2006) في هولندا :

Relationships between the Dark Triad and aggressive

عنوان الدراسة: العلاقة بين سمات الشخصية السوداء، والعدوان.

هدف الدراسة: تعرف العلاقة بين سمات الشخصية السوداء (النرجسية،الميكافيلية، والسيكوباتي) والعدوان المباشر، وغير المباشر، كما تهدف الدراسة إلى تعرف العلاقة بين سمات الشخصية السوداء، والعدوان باختلاف الجنس.

عينة الدراسة: (307) من المراهقين، من بينهم (106) ذكر، و(147) إناث، وتتراوح أعمارهم مابين 12 إلى 14عام.

أدوات الدراسة: مقياس السلوك العدواني المباشر، وغير المباشر ل (Bjorkqvist,Lagerspetz&Kaukiainen,1992) واستبانة سمات الشخصية السوداء (Jonason & Webster, 2010)

نتائج الدراسة: أظهرت النتائج أن سمة الشخصية السوداء مرتبط ايجابياً بشكل مباشر وغير مباشر بالعدوان، وأن ذوي الشخصيات السيكوباتية، والنرجسية مرتبطة بالعدوان المباشر، في حين أن ذوي الشخصيات الميكافيلية، والنرجسية مرتبطة بالعدوان غير المباشر كما أنها مرتبطة بالذكور ليس بالإناث. أيضاً أظهرت النتائج أن الشخصية النرجسية مرتبطة بالعدوان المباشر لصالح الإناث فقط، وأن الميكافيلية مرتبطة ارتباطاً ايجابياً بالعدوان غير المباشر.

دراسة (Bettencourt,et,al,2006) في الولايات المتحدة الأميركية:

Personality and Aggressive Behavior Under Provoking and Neutral Conditions: A Meta- Analytic Review

عنوان الدراسة: الشخصية، والسلوك العدواني في الحالات الاستفزازية، وغير الاستفزازية : مراجعة لتحليل البيانات

هدف الدراسة: تعرف العلاقة بين الشخصيات، والسلوك العدواني في الحالات الاستفزازية وغير الاستفزازية.

عينة الدراسة: تحليل متعدد الدراسات يتراوح عددها 63 بدأت من عام 1992 حتى نهاية 2004. تتراوح أعمارهم ما بين 7 إلى 48 سنة، ومتوسط أعمارهم21.85.

أدوات الدراسة: مقياس سمة العدوانية(Buss&Durkes,1957)، ومقياس الانفعالية(Capraa & Renzi,1981) ، ومقياس سمة الغضب(Capraa,1986)، ومقياس الاجترار والتشتت(spielbergre,et,al,1985).

نتائج الدراسة: أظهرت النتائج أن سمة العدوانية، وسمة الانفعالية قد أثرت في السلوك العدواني في ظل كل من الحالات الاستفزازية، وغير الاستفزازية . لكن متغيرات الشخصية الأخرى مثل (سمة الغضب،التشتت، و الاجترار) أثرت في السلوك العدواني فقط في ظل الحالات الاستفزازية .

دراسة (stellwagen & Kering , 2010) في الولايات المتحدة الأميركية:

Roles of Callous – Unemotional Traits ,Narcissism and Machiavellianism in Childhood Aggression.

عنوان الدراسة : دور سمات الانفعالية القاسية، النرجسية، والميكافيلية في عدوانية مرحلة الطفولة.

هدف الدراسة : تعرف العلاقة بين سمات الانفعالية القاسية، والنرجسية، والميكافيلية في عدوانية مرحلة الطفولة، وتحقق المدى التي ترتبط به هذه المتغيرات(العدوان المتفاعل مقابل العدوان السابق)، و(العدوان الجسدي مقابل العدوان العقلي).

عينة الدراسة : المشاركون هم (252) طفل من المدرسة المتوسطة من بينهم (100) ذكراً، و(152) إناثاً. تتراوح أعمارهم مابين 11–12سنة .

أدوات الدراسة: مقياس الميكافيلية، ومقياس الشخصية السيكوباتية(Gies&Christie,1970)، ومقياس العدوانية(Buss&Durkes,1970).

نتائج الدراسة : أظهرت النتائج أن الذكور لديهم درجات أعلى على كل من المقاييس العدوانية، والسيكوباتية باستثناء العدوان العقلي. كما أظهرت النتائج أن التهور مترافق مع كل أنواع العدوان. سمات الانفعالية القاسية، والنرجسية، والميكافيلية مرتبطين بشكل محدد من العدوان في مرحلة الطفولة.

دراسة (Abell,et,al,2015) في بريطانيا:

Why Machiavellianism Matters in Childhood: The Relationship Between Childrens Machiavellianism Traits and Their Peer interactions in a Natural Setting

عنوان الدراسة : لماذا مشكلة الميكافيلية في الطفولة: العلاقة بين سمة الميكافيلية للأطفال، و تفاعل الزملاء في الإطار العام .

هدف الدراسة : تقصي الارتباط بين الميكافيلية، وبين تفاعل الزملاء في الإطار العام.

عينة الدراسة: (34) طالب تتراوح الأعمار ما بين 9 إلى 11 سنة .

أدوات الدراسة : الملاحظة (عدد ساعات الملاحظة 11.70)، ومقياس الميكافيلية (Gies&Christie,1970).

نتائج الدراسة: أظهرت النتائج أنَّ الميكافيلية موجودة أثناء تفاعل الزملاء مع بعضهم بعض، وأنَّ سلوكهم العدواني تجاه بعضهم بعض مرتبط بشكل مباشر وغير مباشر بالذكور أكثر من الإناث .

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع المراهقين في مرحلة التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية والبالغ عددهم(651780) و بلغ عدد مدارس مدينة اللاذقية (50) مدرسة. ومن أجل إيجاد عينة ممثلة للمجتمع الأصلي تم سحب عينة عشوائية بسيطة، تألفت من (70) مراهقاً ومراهقةً خلال العام الدراسي (2015/2016) منهم (40) ذكور، و(30) إناث. وتم إجراء الدراسة خلال العام الدراسي (2015/2016) في مدارس مدينة اللاذقية البالغ عددهم (5) مدارس. ولابدّ من التنويه أن جميع المراهقين تتراوح أعمارهم مابين13 و14 سنة.

النتائج والمناقشة:

المعالجة الإحصائية: استخدمت الباحثة في هذه الدراسة البرنامج الإحصائي للعلوم النفسية، والاجتماعية spss نسخة (18) للتحليل الإحصائي.

أدوات البحث: استخدمت الباحثة مقياس الميكافيلية الذي أعده الباحثان كريستي وغيس "Gies& Christie 1970" تم ترجمة المقياس من قبل متخصص باللغة الانكليزية، وقامت الباحثة بالترجمة العكسية للمقياس. وبعد التأكد من الترجمة تم عرضه على متخصصين في مجال علم النفس، والإرشاد النفسي، ودراسة خصائصه السيكومترية، ومقياس السلوك العدواني من إعداد الباحثة، وتم دراسة خصائصه السيكومترية.

البيانات السيكومترية لأداة البحث:

تم حساب صدق، وثبات أدوات الدراسة وفق الطرائق الآتية :

الصدق(Validity):

صدق المحكمين: قامت الباحثة بعرض المقياسين على فئة من المحكمين من ذوي الخبرة في مجال علم النفس، والإرشاد النفسي، وذلك بهدف الأخذ بآرائهم، وملاحظاتهم. وقد اعتمدت الباحثة على التعديلات التي اتفق عليها 80% من المحكمين، وقد حصلت جميع الفقرات على 80% فأكثر. وبالتالي فقد تم اعتماد جميع فقرات الاستبانة بصورتها الأولية .

– **صدق الاتساق الداخلي:** تم التأكد من صدق الاتساق الداخلي من خلال تطبيق فقرات المقياسين على عينة استطلاعية، والبالغ عددها (40) مراهقاً من خارج عينة الدراسة الأصلية. تتراوح خيارات الإجابة من أعارض بشدة إلى أوافق بشدة. فتنال درجة أعارض بشدة (1)، ودرجة أعارض(2)، ودرجة حيادي(3)، ودرجة أوافق(4)، ودرجة أوافق بشدة(5). أيضاً تم حساب معاملات ارتباط كل بند، والدرجة الكلية للمقياسين. ويبين الجدولين الآتيين معاملات الارتباط بين درجة كل بند من بنود كل مقياس من المقياسين، والدرجة الكلية، ومعاملات الارتباط المبنية دالة عند مستوى دلالة 0.05 أي بنود المقياس صادقة لما وضعت لقياسه. أيضاً تم حساب اختبار سميرنوف simernov test لاختبار اعتدالية التوزيع الطبيعي في الجدول (3).

جدول رقم (1) نتائج الاتساق الداخلي للمقياس الأول الشخصية الميكافيلية

	المقياس	درجة الارتباط	مستوى الدلالة
1	على الفرد ألا يخبر الآخرين أموراً غير مهمة	0.654	___
2	معظم الناس طيبون، ورحيمون ببعضهم	0.297*	0.013
3	معظم الناس صادقون في تعاملهم	0.802***	0.000
4	الفرد الناجح لا يختلق الأعذار في قضاء حاجاته	0.702**	0.002
5	الفرق بين المخالفين للقانون، والملتزمين به أن المخالفين للقانون أغبياء يسهل اكتشافهم	0.131**	0.003
6	من الخطأ الاعتقاد بأن الأفراد حمقى، وسيبقون دائماً حمقى	0.728**	0.001
7	معظم الناس شجعان	0.283**	0.002
8	إسماع الناس ما يرغبون بها هي أفضل طريقة لنيل رضاهم	0.832***	0.000

9	سر نجاح الفرد يكمن في إسعاد الناس ذوي الشأن (المهمين)	0.854**	0.002
10	يتسابق الناس على المصالح فإذا لم أسبقهم سبقوني	0.954**	0.001
11	يجب على الفرد القيام بالسلوك الأخلاقي الصحيح فقط	0.888**	0.001
12	أن يكون الفرد متواضعاً، وصادقاً أفضل من أن يكون شخصاً مهماً، وغير أمين	0.654**	0.001
13	معظم الناس الذين يكونوا في المقدمة يتجهون باتجاه حياة أخلاقية نقية	0.829***	0.000
14	من المفيد أن يكون الفرد طيباً وحسن النية	0.794*	0.039
15	من الأفضل للفرد أن يبرر ما يقوم به بدلاً من المناورة	0.894**	0.007
16	إخفاء الفرد لأخباره الشخصية (مرض،طلاق،وفاة ..) يحافظ على صورته الحسنة	0.954**	0.008
17	لكي نشعر بالآمان من الأفضل أن نفترض أن معظم الناس سيئو النية، ولذلك يتوجب الحذر منهم	0.845*	0.023
18	الثقة العمياء بالناس تجلب المتاعب للفرد	0.884**	0.004
19	عموماً لا يعمل الأشخاص بجد مالم يجبروا على القيام بذلك	0.758	0.047
20	معظم الناس ينسون بسهولة موت والدهم (أحبائهم) أكثر من فقدانهم الممتلكات	0.655	0.083

جدول رقم (2) نتائج الاتساق الداخلي للمقياس الثاني السلوك العدواني

	المقياس	درجة الارتباط	مستوى الدلالة
1	يرى بعض أصدقائي أنني شخص عدواني	0.752	___
2	أرد الإساءة الجسدية بأقوى منها	0.749*	0.019
3	أميل إلى إلحاق الضرر ببعض المشرفين، والمدرّسين (كتخريب أثاث المدرسة، الكتابة على الجدران)	0.831	0.079
4	أقوم بإلحاق الضرر بالأشياء الخاصة بالآخرين	0.953	0.081
5	أصارع، وألاكم زملائي داخل أو خارج الصف	0.772*	0.023
6	أتصرف بعدائية لأتفه الأسباب	0.890	0.050
7	أندفع إلى ضرب الآخرين سواء باليد أو بالرجل	0.671*	0.023
8	أحطم الأشياء الموجودة حولي عندما يشتد غضبي (كالزجاج، نباتات حديقة المدرسة)	0.855	0.050
9	أحاول تخريب ممتلكات الآخرين في حالة الخلاف معهم	0.773	0.052
10	أخطط لإيقاع الضرر بالآخرين في حالة الخلاف معهم	0.658*	0.024
11	أشك في الأشخاص الغرباء الذين يظهرون لطفاً زائداً	0.845*	0.013
12	أستطيع أن أخيف زملائي بسهولة	0.868	0.074
13	أحصل على حقوقي بالقوة ولو بعد حين	0.718**	0.001

14	أشعر بأن الغيرة تقتلني	0.645**	0.004
15	أشعر أنني اعامل معاملة سيئة من قبل الآخرين	0.743*	0.023
16	أهدد الأشخاص الذين أعرفهم بالضرب	0.888	0.069
17	أجد نفسي مختلفاً عن الآخرين	0.652	0.071
18	أشعر بالسعادة عند رؤية شجار فردي أو جماعي	0.831	0.097
19	أغضب بسرعة إذا ضايقني أي أحد	0.850*	0.015
20	لا أثق بالمحيطين بي في المدرسة	0.701**	0.003
21	أصرخ في وجه من يخالفني الرأي	0.745*	0.014
22	أميل إلى تدبير خدع، ومكائد للآخرين	0.832	0.093
23	أميل إلى السخرية من الآخرين	0.763**	0.005
24	أضحك في الصف بصوتٍ عالٍ من دون سبب	0.665**	0.005
25	أتكلم عن زملائي بالسوء في غيابهم	0.727*	0.027
26	أشجع زملائي إلى معاكسة المدرّسين، والمشرفين لفظياً	0.801**	0.004
27	أرد على زميلي المسيئ إليّ بلفظ أكثر إساءة	0.932**	0.002
28	أشتم الأشخاص الآخرين دون سبب معقول	0.191*	0.032

جدول رقم (3) نتائج اختبار سميرنوف للتوزع الطبيعي للمقياسين

مقياس الميكافيلية	العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	اختبار سميرنوف	مستوى الدلالة
	70	27.64	98.07	3.32	0.000 دال
مقياس السلوك العدواني	70	22.88	38.57	3.07	0.000 دال

الثبات (Reliability):

الثبات بالإعادة (Test– Retest): تم التحقق من ثبات الأداة بطريقة اختبار(Test– Retest) على عينة استطلاعية بلغت (40) مراهقاً، ومراهقة لمرحلة التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية. وذلك من خلال خارج عينة الدراسة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، ثم تم إعادة تطبيق الاستبانة بعد مرور (20) يوم على التطبيق الأول، وجرى حساب الترابط بين درجات التطبيق الأول، والتطبيق الثاني لكل أداة بواسطة معامل الارتباط بيرسون، وجاءت معاملات الارتباط على النحو الآتي في الجدول رقم (4) والذي يتبين من خلال قراءته أن معامل الثبات بالإعادة لمقياس الشخصية الميكافيلية (0.889). أما بالنسبة لمقياس السلوك العدواني فكان معامل الثبات (0.799).

جدول رقم (4) معامل الثبات بالإعادة

المقياس	درجة الارتباط	مستوى الدلالة
الشخصية الميكافيلية	0.889	0.000
السلوك العدواني	0.799	0.004

-معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ (Cronbach-Alpha): تم حساب معامل الاتساق الداخلي لكل أداة من أدوات الدراسة كما هو مبين في الجدول رقم (5):

جدول رقم (5) معامل الاتساق الداخلي

المقياس	عدد البنود	قيمة ألفاα
الشخصية الميكافيلية	20	0.920
السلوك العدواني	28	0.882

إجراءات التطبيق: تم تطبيق المقياس على عينة من المراهقين في محافظة اللاذقية، داخل كل مدرسة على حدة، ودون فرض حدود زمنية، وتم تقديم تعليمات شفهية لبعض المبحوثين في حالات معينة، ولكن دون التدخل في إجاباتهم. وعند الانتهاء من عملية التطبيق تمت مراجعة أوراق المبحوثين كخطوة لاحقة من أجل استبعاد الاستمارات غير المكتملة.

التعريفات الإجرائية:

- مقياس الشخصية الميكافيلية:

يشير إلى الدرجة التي يحصل عليها المراهق على مقياس الميكافيلية .

- مقياس السلوك العدواني:

يشير إلى الدرجة التي يحصل عليها المراهق على مقياس السلوك العدواني.

النتائج:

النتائج الخاصة بالفرضية الأولى: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجات المراهقين على مقياس الشخصية الميكافيلية، ودرجاتهم على مقياس السلوك العدواني.

يبين الجدول رقم (6) درجة الارتباط بين درجات المراهقين على مقياس الشخصية الميكافيلية ودرجاتهم على مقياس السلوك العدواني هو 0.11 ومستوى الدلالة هو 0.36 وهي أكبر من 0.05 فلا توجد علاقة دالة إحصائياً.

الجدول رقم (6) يبين الارتباط بين درجات المراهقين على مقياس الشخصية الميكافيلية ودرجاتهم على مقياس السلوك العدواني

درجة الارتباط	السلوك العدواني	مستوى الدلالة	القرار
الميكافيلية	0.11	0.36	غير دال

النتائج الخاصة بالفرضية الثانية: لا يوجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات الذكور و متوسط درجات الإناث على مقياس الشخصية الميكافيلية . إن مستوى الدلالة لمقياس الميكافيلية 0.28 أكبر من 0.05 وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية التي تقول لا يوجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث على مقياس الشخصية الميكافيلية.

الجدول(7) الفرق بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث على مقياس الشخصية الميكافيلية

المتغير	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة T	قيمة F	مستوى الدلالة
الذكور	15.19	27.74	-1.84	9.66	0.28
الإناث	63.62	186.77			

النتائج الخاصة بالفرضية الثالثة: لا يوجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات الذكور و متوسط درجات الإناث على مقياس السلوك العدواني. إنَّ مستوى الدلالة لمقياس السلوك العدواني 0.37 أكبر من 0.05 وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية التي تقول لا يوجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث على مقياس السلوك العدواني.

الجدول رقم (8) الفرق بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث على مقياس السلوك العدواني

المتغير	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة T	قيمة F	مستوى الدلالة
الذكور	25.33	42.87	0.90	2.12	0.37
الإناث	15.83	21.33			

مناقشة النتائج:

من النتائج التي أسفرت عنها الدراسة أنه لا يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجات المراهقين على مقياسي الشخصية الميكافيلية، والسلوك العدواني. كما لايوجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات الذكور، ومتوسط درجات الإناث على مقياس الشخصية الميكافيلية. أيضاً لايوجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات الذكور، ومتوسط درجات الإناث على مقياس السلوك العدواني . علماً أن الدراسات السابقة أثبتت وجود ارتباط بين الشخصية الميكافيلية، والسلوك العدواني، وخاصة العدوان غير المباشر مثل دراسة (spierings, 2006) في هولندا. أي ليس بالضرورة كلما كان المراهق ميكافيلي كلما لجأ إلى استخدام سلوك عدواني. والعكس صحيح لأن الارتباط لا يعني السببية. أي يمكن أن تؤدي الشخصية الميكافيلية إلى السلوك العدواني ويمكن أن يؤدي السلوك العدواني إلى الشخصية الميكافيلية. فمن الممكن أن يكون السلوك العدواني سلوك غريزي، وهذا ما أشار إليه فرويد في نظريته التحليل النفسي عندما قال العدوان سلوك غريزي يهدف إلى تصريف الطاقة العدائية الموجودة داخل الإنسان، والتي يسعى إلى إشباعها إما بالضرب أو بالأيدي أو بالأرجل أو بالشتم(أسماء،2014،ص27).أيضاً الشخصية الميكافيلية شخصية مسايرة تعمل على خداع الآخرين بالحيل، وليس بالسلوك العدواني لتنفيذ مصالحها الشخصية، وعادة الشخص الذي يلجأ للخداع يعتمد على العقل أكثر من اعتماده على القوة الجسدية. لأن اعتماده على القوة المباشرة يجعل الشخص الآخر ينفر منه. وبالتالي لا يستطيع استغلاله. أما بالنسبة لعدم وجود فروق بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث في السلوك العدواني. فمن الممكن أن يعود إلى تكرار الإحباطات التي يتعرض لها كلا الجنسين في حياتهم. يعتقد باندورا أن الإنسان ليس عدوانياً بطبعه وإنما يصبح عدوانياً بسبب الإحباط. وأن العدوان ينبثق من الاستعداد التلقائي للطاقة العدوانية التي لا تظهر إلا بتدخل البيئة التي أساسها العرقلة والإحباط. ويزداد العدوان بزيادة شدة وتكرار حدوث الموقف المحبط (الجروس، 2013،ص52). أيضاً أثبتت نتائج البحث عدم وجود فروق بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث في الميكافيلية. علماً أن الدراسات السابقة أثبتت وجود فروق لصالح الذكور مثل دراسة(stellwagen&kering,2010) ويمكن أن يعود عدم وجود فروق بينهم إلى أن مجتمعاتنا أصبحت تعطي للأنثى حقها في اتخاذ القرارات سواء من ناحية التعليم أو العمل أو الإرث... فبذلك تسعى مثل الذكر لتحقيق مصالحها، وحاجاتها الأساسية، فعندما لا تحصل الأنثى على ماتريده تلجأ إلى استخدام وسائل خداعية لتحصل على ماتريد، مثلاً: عندما تحتاج الفتاة من أبيها شيئاً معيناً ولا تحصل عليه، فإنها تلجأ إلى استخدام الخداع، والمكر، والدهاء حتى تحصل على ما تريده. وبالتالي تكون قد حققت مبتغاها.

الاستنتاجات والتوصيات:

دلت نتائج البحث أنه لا يوجد ارتباط بين الشخصية الميكافيلية، والسلوك العدواني لدى عينة المراهقين التي تتراوح أعمارهم مابين 13-14سنة. علماً أن الدراسات السابقة أثبتت وجود ارتباط، و ظهور الميكافيلية في هذه المرحلة، وأغلبية الدراسات التي تناولت الميكافيلية ركزت على عينة المراهقين، وذلك لأهمية المرحلة العمرية. لكن في البحث الحالي لم يثبت ظهور الميكافيلية في هذه المرحلة علماً أنه كان يمكن أن يفتح آفاق جديدة حول معرفة العوامل الحقيقية التي تكمن وراء ظهور الميكافيلية لأنه من الممكن أن يكون لأسلوب التنشئة الوالدية دور في ظهورها، وهذا ما يساعدنا في معرفة الأسلوب الوالدي الذي يساهم في تكوين الميكافيلية.أو لأن العينة صغيرة جداً

ترى الباحثة أنه سيكون من المفيد إجراء المزيد من البحوث، و الدراسات التي يمكن أن تدور حول مسألة الشخصية الميكافيلية ومن أمثلتها: إضافة الآثار السلبية للشخصية الميكافيلية، دور الحرمان الاجتماعي في نشوء الشخصية الميكافيلية، دور المعاملة الوالدية في ظهور الشخصية الميكافيلية، العلاقة بين القيم السائدة في المجتمع والشخصية الميكافيلية.

إجراء المزيد من الدراسات التي تتقصى العلاقة بين الشخصية الميكافيلية، ومجالات أخرى يمكن أن تبحث تلك العلاقة لدى عينات متنوعة من الأفراد ذوي الانتماءات الثقافية، و الفئات العمرية المختلفة ليتم كشفها، ومعرفة مدى انتشارها، وكيفية التعامل معها.

المراجع:

مراجع باللغة العربية:

- أبوعيد، مجاهد.*أشكال السلوك العدواني لدى طلبة الصف السادس في محافظة نابلس* ،جامعة النجاح الوطنية، فلسطين،2004 ،ص5-125.
- أسيا، قويدري؛ سعدية، وانتيني؛ أسيا ، بخديجة. *السلوك العدواني لدى المراهقين المتمدرسين بالتعليم المتوسط* ،جامعة قاصدي مرباح، ورقلة،2012 ،ص1-64.
- أسماء، بن حليم. *السلوك العدواني لدى الطفل وعلاقته بالإساءة اللفظية والإهمال من طرف الأم* ،مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية ،سورية، العدد السابع،2014 ، ص21-37.
- بوشاشي،سامية. *السلوك العدواني وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة الجامعة* ، جامعة مولود معمري – تيزي وزو، الجزائر ،2004 ،ص189.
- الجروس، ثراء . *أساليب التنشئة الأسرية وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى المراهقين* ، مجلة جامعة دمشق،سورية، العدد الأول،2013 ،ص300-508.
- حمدان ، محمد زياد . *مقياس الانتهازية السلوكية في المدرسة والمجتمع* ، دار التربية الحديثة، دمشق، 2009,ص74.
- ذهبية، العربي . *العقاب الجسدي والمعنوي للمدرسين وتأثيرهما على ظهور السلوك العدواني لدى التلميذ المتمدرس في مستوى التعليم المتوسط ومستوى التعليم الثانوي*، ولاية تيزي وزو، الجزائر ،2011 ،ص1-186.
- الشيخ، محمد الشيخ.*أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالسلوك العدواني والنشاط الحركي الزائد لدى تلاميذ الشق الثاني لمرحلة التعليم الأساسي بشعبية الجفرة بالجماهيرية الليبية*، رسالة دكتوراه،2010 ،ص2-243.

- الضيدان ، الحميدي. *تقدير الذات وعلاقته بالسلوك العدواني لدى طلبة المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض* ، رسالة ماجستير،2004 ، ص3−130.
- عبيدات، محمد؛ أبو أنصار،محمد؛ ومبيضين ،عقلة . *منهجية البحث العلمي : القواعد والمراحل والتطبيقات* . دار وائل للنشر،عمان،2004 ،ص512.
- لامبرت، وليم؛ وولاس، لامبرت. *علم النفس الاجتماعي* . ط 2، دار الشروق للنشر ، القاهرة،1993 ، ص239.

مراجع باللغة الأجنبية:

- ABELL,L.QUALTER,P.BREWER,G.BARLOW,A.BARRET,T.&STYLIANOU, M**.** *Why Machiavellianism Matters in Childhood: The Relationship Between Childrens Machiavellianism Traits and Their Peer interactions in a Natural Setting***,**Individual Differences Research,Vol.11, 3,2015, 484-493.
- BETTENCOURT,A.,BENJAMIN,A.,&TALLEY,A. *Personality and Aggressive Behavior Under Provoking and Neutral Conditions: Ameta- Analytic Review.* Psychologyical Bulletine Vol. 132,No 5,2006,751-777.
- EHRLICH,K.,&DYKAS,M.*Tipping Points in Adjustment:Predicting Social Functioning From Adolescents, Conflict with Parents and Friends.* Journal of family psychology,Vol,l,2012, 776-783.
- JONES,D.,&PAULHUS,D. *Machiavellianism*. Individual differences in social behavior,2009, 93-108.New york:Guilford.
- KERING,P.&STELLWAGEN,K. *Roles of Callous – Unemotional Traits ,Narcissism and Machiavellianism in Childhood Aggressive.*Journal of psychopathology and Behaviour Assessment ,Volume 32,Issue3,2010, 343-352.
- SPIERINGS,J. *Relation between The Dark Triad and Aggerssion* . Tilburg university,2006,200-350.